

تاج العروس من جواهر القاموس

نَيْسَانُ بِالْفَتْحِ : سَابِعُ الْأَشْهُرِ الرَّؤْمِيَّةِ وَمِنْ خَوَاصِّ مَاءِ مَطَارِهِ
أَنَّهُ إِذَا عَجِنَ مِنْهُ الْعَجِينُ إِخْتَمَرَ مِنْ غَيْرِ عِلَاجٍ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَهْلُ
الِإِخْتِيَارَاتِ . وَالْمُهَلَّاءُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابِيِّ الْخَزْرَجِيُّ إِلَى
نَيْسَاءَ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَلَّاءِ
وُلِدَ فِي بَلَدِ الْوَعْلِيِّيَّةِ مِنَ الشَّرَفِ الْأَعْلَى سَنَةَ 950 ، رَوَى عَنِ الْفَقِيهِ
الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
دَاوُدَ النَّزِيلِيِّ الشَّامِيِّ فِي الْغُرُبِيِّ مِنْ جَيْلِ تَيْسٍ وَحَدَّثَ فِي الْأَهْجَرِ
مِنْ بِلَادِ كَوْكَبَانَ تُوْفِّيَ فِي الشَّجْعَةَ سَنَةَ 1063 . وَوَلَدَهُ الْعَلَاءُ مَعَهُ عَبْدُ
الْحَفِيظِ سَمِعَ الْأَسَاسَ عَلَى مَوْلَاهُ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ بَحْصُنَ شَهَارَةَ وَأَجَازَهُ بِهِ
وَبِمَرَوِيَّاتِهِ وَأَخَذَ الْكُتُبَ السِّيَرَةَ عَنِ الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بْنِ
الصِّدِّيقِ الْخَاصِّ الْحَنْفِيِّ سَنَةَ 1049 ، وَسَمِعَ الْبُخَارِيَّ عَلَى الْإِمَامِ
الْمُحَدِّثِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَشْبَرِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطَايِرِ
الْحَكَمِيِّ وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْخَاصِّ الزُّبَيْدِيِّ وَالْعَلَاءُ مَعَهُ
الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ حَشْبَرٍ وَأَجَازَهُ عَامَّةَ شَيْخُوخِهِ تُوْفِّيَ بِالْأَشْعَفِ مِنْ
أَعْمَالِ الشَّجْعَةَ سَنَةَ 1077 ، وَأَخُوهُ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْتَدِنِينَ فِي الْعِلْمِ
وَبِالْجُمَّلَةِ فَهَمَّ بِبَيْتِ سُؤْدَدٍ فِي الْيَمَنِ أَكْثَرَ الْعَالِي مِنْهُمْ آمِينَ .
فصل الواو مع السين .

و - ج - س .

الْوَجْسُ كَالْوَعْدِ : الْفَزَعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ أَوْ
غَيْرِهِ قَالَهُ اللَّيْثُ كَالْوَجْسَانِ مُجَرَّكَةً . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْوَجْسُ
: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِي جَانِبِهَا .
وَجَسًا فَقِيلَ : هَذَا بِلَالٌ . وَمِنْهُ أَيْضًا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ
الْوَجْسِ هُوَ : أَنْ يَكُونَ مَعَ جَارِيَتِهِ أَوْ امْرَأَتِهِ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّاهُ
. الْأَوْلَى حِسَّاهُمَا وَقَدْ سُئِلَ عَنْهُ الْحَسَنُ فَقَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ .
وَالْوَجْسُ كَأَحْمَدَ : الدَّهْرُ وَقَدْ تَضَمَّ الْجَيْمُ عَنْ يَعْقُوبَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْآتِي : لَا أَفْعَلُهُ سَجَيْسَ الْأَوْجَسِ وَقَدْ رُوِيَ
بِالْوَجْهِينِ . وَالْأَوْجَسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَقُولُونَ : مَا

ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ أَي : طَعَامًا عَنِ الْأُمَوِيِّ وَمَا فِي سِقَائِهِ أَوْجَسُ أَي °
قَطْرَةً هَكَذَا ذَكَرُوهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَابَ قَالُوا : وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
النَّفْيِ . وَالْوَجَسُ : الْهَجَسُ وَهُوَ الْخَاطِرُ كَمَا سَيَأْتِي . وَمِجَاسٌ كَمِحْرَابِ
: عَلَمٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً °
وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً . أَي ° أَحَسَّ وَأَضْمَرَ وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ فَأَضْمَرَ مِنْهُمْ خَوْفًا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : مَعْنَى
أَوْجَسَ : وَقَعَ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفُ . وَتَوَجَّسَ الرَّجُلُ : تَسَمَّعَ إِلَى
الْوَجَسِ هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا : .
إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا ... أَوْ كَانِ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ
المُومُ